

: يعتبر مرض سرطان الثدي أكثر انتشاراً من أنواع السرطانات الأخرى وهو يأتي ثاني سبب للموت بعد سرطان الرئة. ولقد وجد أن هناك علاقة بين هذا المرض ومرض التوتر النفسي (الكآبة)، ووجد أن زيادة نسبة بعض الهرمونات مثل الكورتيزول والاستراديول يؤدي إلى زيادة نسبة انقسام الخلايا وبالتالي إلى النمو غير الطبيعي للخلايا. كما أن انخفاض نسبة هرمون البروجستيرون يؤدي إلى انخفاض مستوى أنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز والذي يعمل على حماية الجسم من الشقوق الحرة التي تضعف جهاز المناعة وخصوصاً الخلايا القاتلة الطبيعية للسرطان والتي تعمل على حماية الجسم من هذا المرض. شملت أفاق البحث الحالي دراسة هرمونات التوتر مثل البرولاكتين والكورتيزول بالإضافة إلى الهرمونين الأنثويين الاستراديول والبروجستيرون وكذلك الهرمون الذكري الاندروجين بالإضافة إلى أنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز وذلك في بلازما الدم لبعض المريضات السعوديات بهذا المرض. وقد أسفرت الإختبارات السريرية على المريضات أن هناك علاقة بين الإصابة بهذا المرض وبين البلوغ في سن مبكرة، عمر أول ولادة، البدانة، سن انقطاع الطمث، التداوي بالعقاقير، والهرمونات. ولقد وجد أن هناك فرق معنوي واضح بين المجموعة الضابطة والمريضات وخاصة في معدلات الاستراديول، البروجستيرون والأندروجين بينما لم يكن هناك فرق معنوي بين المريضات والمجموعة الضابطة بالنسبة لهرمون البرولاكتين، الكورتيزول وأنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز. أما النتيجة الايجابية التي حصلنا عليها هي أن المرأة التي تتداوى بالهرمونات لديها احتمال ١:١٩,٥ أضعاف الإصابة بسرطان الثدي أكثر من التي لم تتعاطى بهذه الهرمونات، وكذلك المرأة التي تتداوى بالعقاقير المخصصة لديها احتمال الإصابة بالمرض حوالي ١:١١,٥ أضعاف مقارنة بالتي لم تتداوى بهذه العقاقير.

: د. سهيرة بنت أحمد لاري . أ.د. جلال بن أعظم جلال

: ٢٠٠٧

المشرف
سنة النشر